

الفائق في غريب الحديث

- القَرَاطِيسُ وشَطْرًا عليهم ثيابٌ رُمِدَ فُحِجُوا وهمَّ على حَيْثُ وروى : رُبْد .
رمد الأَرْمَدَ والأَرْمَدَ : الذى على لون الرماد عليكم بِالْبَيَانِ البقر فإنها تَرْمُ من كلَّ الشجر وروى : تَرْمُ تَمَّ .
رَمَمَ الرَّمَّ والقَمَّ : أَخَوَانٌ وهما الأكل ومنهما الرِمْرِمَّةُ والمَقِمَّةُ لِرَفَى ذات الطَّلَفِ . عن عَدِيٍّ الْجُذَامِيُّ رضى ا عنى قلت : يا رسول ا كانت لى امرأتان فَاَقْتَتَلَتَا فَرَمِيَتْ إِحْدَاهُمَا فَرُمِيَ فى جِنَازَتِهَا فقال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم : اَعْقِلَاهَا وَلَا تَرْتُهَا .
رمى رُمِيَ فى جِنَازَةِ فلان إذا مات لأن جِنَازَتَهُ تصيرُ مَرْمِيًّا فيها والمراد بالرمي الحملُ والوَضْعُ والفعل فاعله الذى أسند إليه هو الطرف بعينه كقولك : سَيَّرَ بزيد . عن عائشة رضى ا عنها : كان لآل رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم وإذا خرج لعبَ وَجَاءَ وذهب فإذا جاء رَبعَ فلم يَتَرَمَّ مَرَمٌ ما دام رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم فى البيت .
رمرم أى لم يتحرك وقالوا : لا يستعمل فى غير النفى . قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ : ... صِلَاخْدًا لو أنَّ الجنَّ تَعْرِفُ تحته ... وضَرْبَ المَغْنَى دُفَّه ما تَرَمَّ مَرَمًا
وقد استعمله فى الإثبات مَنْ قال : ... يُنْذِرُ إذا ما جاهلُ تَرَمَّ مَرَمًا ... شَجَرًا لَاعْنَاقِ الدَّوَاهِي مُحِطًا
الضمير فى خرج لرسول ا صلى ا عليه وآله وسلم . سألت ربي ألاَّ يسلط على أمَّتى سَدَنَةٌ فتُرْمَدَ هُمُ فَأَعْطَانِيهَا .
رمد أى فَتُهْلِكُ هُمُ . قال صفية بنت أبى مسافع تَرى أباهَا وقد قتل يوم بدر كافرًا : ... رَحِبَ المَبَاءَةِ بالندى مُتَدَفِّقٌ ... فى المُجَرِّفَاتِ وفى الزمان المُرْمِد
يقال : رَمَدَهُ وأَرْمَدَهُ إذا أَهْلَكَه وصيرَّه كالرماد ورمَدَ وأَرَمَدَ إذا هَلَكَ